

# تفسير سورة يونس (42) تفسير الآيات 01-11 | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبي وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول - [00:00:26](#)

ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم. فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون. واذا مس الناس ضر واذا مس الانسان الضر واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مرة كأن لم يدعونا الى - [00:00:56](#)

كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون. اللي قال الاولى الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم. فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون. واذا مس الناس الضر دعا واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مرة كأن لم يدعنا الى - [00:01:26](#)

كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون. هاتان الايتان الكريمتان من سورة يونس هما الحادية عشرة والثانية عشر. الاية الحادية عشرة والاية الثانية عشرة من سورة يونس وقد ذكر قبل ايتين من هذا المقام فقال وقال الذين لا - [00:01:56](#)

وقال الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا ان الذين لا ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون. اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون. ثم ذكر اهل البر والخير من عباده الصالحين - [00:02:26](#) وذكر ان هؤلاء الصالحون تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. هنا بدأ يبين كيف ان الذين لا يمشون على منهج - [00:02:46](#)

من نور الله عز وجل على شريعة الذين لا لا يمشون على شريعة الله ولا يمشون في ظلال القرآن والسنة ولا ولا يسلكون سبيل الله التي رسمها لعباده لنجاتهم ونجاحهم للدنيا والاخرة - [00:03:10](#)

كيف يتخبطون في حياتهم وكيف تنقلب المفاهيم في انفسنا وكيف انهم يتحدثون بامور لو كان عندهم ذرة او مسكة من عقل ما تلفظوا بها ولا تحدثوا بها وانه قد يستوي عندهم احيانا الشر والخير تماما - [00:03:33](#) مع ان الله جبل الانسان على النجدين يعني على طريق الخير وطريق الشر. هديناه النجدين يعني بينا له طريق الخير وطريق الشر والانسان بطبيعته وجبلته يميز الانسان اذا كان صحيح معافى هذا سبيل. هل يدعو بالمرض على نفسه؟ العاقل ما يدعو بالمرض على نفسه - [00:03:58](#)

هل اذا كان الانسان ميسر للاكل والشرب؟ يضرع الى الله ان يجيعه وان يحرمه من الطعام والشراب ما يصير يعني ما يتأتى لعاقل ان يدعو بالشر على نفسه. ما ما يتأتى لعاقل انه اذا رأى النعمة مقبلة عليه يدعو الله ان - [00:04:25](#)

ما عرف انا قلت اكثر من مرة ما في العن من الشيوعيين اللي كاتبين اول مادة في قانونهم ودستورهم لا اله والكون وانقلبت عندهم المعايير والمفاهيم الزنا بالام والاخت احسن الف الف مرة من - [00:04:44](#)

الزواج بالشريعة بالشريعة يعني يرون ان وقاع امهاتهم واخواتهم حتى يقول قائل منهم قديم ما هم الشيوعيين الجدد شيوعي قديم

كان عربي كان من حوالي قريب قريب اه قال لي يعني يحسب خمسمية اربعة وستين سنة من الان حوالي الف - 00:05:04

قال قال هذا في الباطنية الباطن اللي يسمونهم الناس الجهلة فاطمية وهم عبيدين اتباع ابن ميويني القداح اليهودي ابو يهودي لما انفصل منه الجامعة راحوا اليمن بعد ما استولى صلاح الدين الايوبي رحمه الله واسكنه فسيح - 00:05:27

جنة وقطع دابر هؤلاء هزم النصارى الصليبيين هزيمة منكرة وهم جايين من اوربا كان اخر يعني التعصب ضد الاسلام قديم وكنت تتكالب الامم والدول على الاسلام هذا ما هو جديد. انما قديم قديم ولكن الله سبحانه دائما ينصر دينه - 00:05:52

انه يعلي كلمته والعاقبة الحسنى للمتقين مهما فقلت لك كان الصليبيون تأتي اخر الجيش في فرنسا واوله واوله في الشارع. الجيش يمشي على الارض. اوله في فرنسا ويمشي على تركيا حتى يجي على على الاسكندروني على الشام - 00:06:12

الى دمشق اوله الى دمشق واخره ما يزال في فرنسا يتجمعون. وكل ما يمر على قرية يطلع نسوان القرية والفلايح من الاوروبيين يعطونهم اللي يملكو من الذهب والمال عشان تأييد للقضاء على الاسلام. وقطع شجرة الاسلام من الاصل - 00:06:35

ويسر الله صلاح الدين الايوبي للمسلمين ويهزم الصليبيين شر هزيمة. ويعيد القدس الى ارض اهل الاسلام بعد ما كانوا احتلوه. مدة طويلة يعيد القدس الى ارض الاسلام وهو كردي. تكلم العربية ان اكثرهم كذا يتكلم اللغة العربية. كردي من الاكراد حق العراق -

00:06:53

مع ذلك هذا يعمل يبسر له الله يزيل يستأصلك او يكاد يستأصل شجرة الصليبيين محاربين لدين الاسلام وينتصر عليهم. فتى انهزموا وبقيت لهم بقية وصلت بعضهم الى اليمن وبعضهم الى الشام. وكم منهم واحد ملك اليمن - 00:07:13

عبدالله بن الفضل الجعدي لما ملك اليمن دعا الى الشيوعية الاولى. من الباطنية للمعلوم حرام حلالهم. ما عندهم حرام وحل الباطنية كل شيخ منها شيخهم اله واحيانا يقول لك يعد لثلاثين شيخ كأنك صمت رمضان - 00:07:33

واذا زرت الشيخ بن بشيم كأنك حججت فالحج قصد مشايخهم والصيام ذكر ذكر مشايخهم يعيدوا ثلاثين واحد من شيوخهم يدعونهم الهة ما فيها كذا. يعني ما يدعون اله واحد. اللي هم هؤلاء. فكان يقول لما استولى على اليمن يقول لا يقول لي بنته. لا -

00:07:52

تمنعي نفسك المعرسين من اقربين ومن اجنبي. يقول لبنته لا تمنعي نفسك يقول في اول كلامه تولى نبي بني هاشم يعني راح. راح محمد ببني هاشم نبي العرب والعجم والانس والجن. محمد ما هو نبي بني هاشم؟ هو من بني هاشم لكنه نبي العرب والعجم والانس والجن؟ ارسلناك - 00:08:12

كافة للناس بشيرا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين عليه الصلاة والسلام وقال والذي نفسي بيده لا يسمع يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي الا الا الا دخل النار. فهذا يقول لي بنتي لا تمنعي نفسك المعرسين. من اقربينا ومن اجنبي لا تمنعي نفسك - 00:08:37

اللي يجيك بسرعة سلميه براسك. لا تمنعي نفسك المعرسين. من اقربينا ومن اجنبي. فكيف حللت لهذا الغريب؟ الغريب اللي سني. في طبيعة البشر منذ ادم الى يوم الكلب بدك. يقول لا تمنعي نفسك المعرسين من اقربين ومن اجنبي. فكيف - 00:08:57

فحللت لهذا الغريب وصرت محرمة للابي. اليس الغراس لمن ربه ورواه في الزمن المجديين؟ احنا نرويكم نجبك ونجيبك يكون اكلك ويشربك ويتمتع بيه لغيرك. يابي هو يتمتع به هو كان هذا في الفرس قبل الاسلام. في الفرس قبل الاسلام كانوا يستبيحون بناتهم.

00:09:17

بس للزواج ما هو كذا خبطة عشوة. اذا كان زواج وقال واحد مرة من الشعوبيين قال لواحد من العرب. جاهلية الفرس كانت خير من جاهلية العرب. يعني انتم في الجاهلية كنت شر بالحيل. واحنا كنا في روسيا احسن منكم. قال له ليش؟ قال كنا نعلم بناتنا. وانتم -

00:09:37

فنون بناتكم وهن احياء. تندون البنات اذا قربت تبلى حفرتوا لها قدامها وهي تشوفوا دفتوها وهي حية احنا كنا ندفنها من شدة غيرتنا عليها من العار. وانتم تعلمونهم لتتكحون. انت فبهت الذي كفر بهت هذا - 00:09:57

المجوسي ده اللي البيق يبي يعني يحارب الاسلام بطريقة ملتوية بدعوى ان الجاهلية خير من جاهلية فهذا اللي يقول لا تمنع

نفسك عند عقلي ذا واستولى على اليمن. وصار حطوا له قبة بعد ما هلك وراح. ودخل عليه واحد من المشايخ - [00:10:17](#)

من اهل السنة والجماعة كان من من اهل اليمن وقال خليني اكشف والناس يقولوا عليه كلام خبيث جدا خليني اروح اشوف العالم ده فلما راح دخل عليه قال ترى صرت على مذهبك - [00:10:37](#)

فطار به فرحا لان يعرفوا من المشايخ الكبار قبل ما يجيهم اليمن وقبل ما يجيهم اليمن. فطر به وقال يا الله زوروا على نسوان كانوا عشرة ولا عشرين ولا ثلاثين - [00:10:51](#)

خلية اي واحدة منهم اجمل ما يرى ينام عندها الليدر. والف كتابا هذا من اهل السنة الف كتابا بين كان فيه ضلال هؤلاء وكفر هؤلاء وفساد هؤلاء في عقائدهم وسلوكهم - [00:11:01](#)

اللي ما يمشي على شريعة هو اعمى واللي يمشي على شريعة محمد عليه الصلاة والسلام ومن قبله شرائع الانبياء هذا على بصيرة وعلى نور. او من كان ميتا يقول الرب يسجلها في - [00:11:18](#)

او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمضي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها زين للكافرين ما كانوا يعملون. شف هنا الاية قرينتها الاية الثانية عشرة قال كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون - [00:11:32](#)

زين للمسرفين ما كانوا يعملون. وفي سورة الانعام كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون. سماهم هناك لاختلاف العنوان ولا هم هم كفار او خرجوا على دين الاسلام وعلى شريعة الله وليس لهم نور يمشون به فيقول او من - [00:11:52](#)

كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمضي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون وهنا يقول بعد ما يذكر واذا مس الانسان الضر دعاء لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مرة - [00:12:12](#)

ان لم يدعونا الى ضره كذا زين للمسرفين ما كانوا يعملون. هذا من المتشابه مساء من المتشابه المثاني في كتاب الله ربنا انزلها كتابا متشابها مثاني تقشع من وجوه الذين يخشون ربهم. شف احنا اللي - [00:12:32](#)

في ظلال محمد علي بمعنى في ظل شريعة النبي محمد وعلى منهج النبي محمد نقرأ في نظام الدعاء. ان احنا لا نستعجل يعني اللي يمضي على نور نور الشريعة على بصيرة على سلوك الصراط المستقيم اللي قال الرب فيه وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله - [00:12:52](#)

احنا نمشي على هذا المنهاج. يعني اذا دعينا ربنا لا نستعجل. لاني احنا اصل رفع يديك وذلك وضراعتك واستكانتك وخشيتك لله عز وجل عبادة مستقلة. ترفعك درجات في عين الله - [00:13:22](#)

وعند الله عز وجل. وتعلي درجاتك في جنات النعيم. والله ما يخيب من رجاه ابد الله لا يخيب الذي يرجونه. ويرجون لقاءه ويرجون رضوانه. ويرجون مغفرته ويرجون نصره. ويرجون تأييده ويرجون اعزازهم على اعدائهم ونصره ونصرهم على اعدائهم. ما يخيب. لكن اذا قلت يغضب - [00:13:42](#)

هو سميع مجيب. لكن اعلم بمصلحتك منك. كما اخبر الصادق المصدوق المعروف الذي لا ينطق عن الهوى حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم اذا رفع الانسان في معنى الحديث رفعه قال يا رب لا يضيعه - [00:14:12](#)

ان يجيبوا في الحال اما انك ضحجت بالحال في الحال يعجل له الاجابة فيها. واما يدخرها له لوقت اخر يكون احوج منها اليه فيها يعني انت تقول يا رب اعمل لي كذا. ما يعملوا لك الان. لكن تجي في ساعة من الساعات انت في مس الحاجة في امس - [00:14:32](#)

حاجاتك اللي انت دعيته بها وسألته. لان انت في هذا الوقت احوج منها من الوقت السابق. فيأجلها لمصلحتك انت وانت لا تدري ولا تعرف وانت لو تدري وتعرف تتمنى انه يأجلها للحاجة اللي انت محتاجه فيها - [00:14:57](#)

يعني لو قلت يا رب اكشف عني الضر كله ظاهرا وخفية. قاعد افرض ضعيف. يا رب ادفع عني الضر كله كبيره وصغيره وجليله ويكون مقدر عليك في هذا الحال انظر - [00:15:15](#)

تجي تمشي وانت ماشي عيونك تشوف الطريق ولا عليك شيء وبعدين تحس انك التويت قليلا تسقط على الارض طايح يمكن ايدك تنجرح جار خفيف تنجري حجر خفيف هو كشف الضر عنك. هو اجابك - [00:15:39](#)

ما ترك. انت توك تدعو لدفع الضر عقل. لكن اصابك ضر بعد ساعة او ثلاث تروح انت نايم ان كان نايم في ضيق بيتك ما تدري لو ثعبان مقبل عليك هذا كبر كبر راسه وطول سنابه - [00:16:02](#)

فيدفعه عنك. يخليك تقوم وتقتله. وانت يمكن في غرقة النوم. انتظر في غرقة النوم. فتحس بان شي عشان تقوم وتقوم وتلاقي الثعبان مقبل عايز تقتله. او خطر مقبل عليك من حريق او من غير وانت نايم ما دريت - [00:16:16](#)

هذا لوقت انت احوج وانت تتمنى لو خيرت بين الطاعة اللي طحتها ولا الثعبان اللي مقبل عليك يقول لي ايه لو عشر طيحات مثل هذي ما هممتني. هذا مثال. فالله تبارك وتعالى اما يجيب المؤمن اذا دعاه في الحال او يؤجله لوقت اخر يكون هو - [00:16:35](#)

له وانفع له لدينه ودنياه او يؤجله ليوم القيامة يرفع به درجات في جنات النعيم. يثقل به موازينه يوم القيامة اذا ما خاب من رجا الله ومن دعا الله. اذا ربكم اذا اذا دعيت استجاب لكم. لكن الاستجابة اما ان تكون فورية او تؤجل الى وقت انت - [00:16:55](#)

اكثر او يجعله في موازينك ويوم القيامة تقول يا ليت ما جابني ولا الدعوة خلى هذا كله في موازيني يوم القيامة تتمنى ان كل شيء من العمل الصالح صار في موازينك يوم القيامة. من دعائكم وغير ذلك. هذا مثال. المسلم لا يستعجل - [00:17:15](#)

ونهى رسول الله صلى الله عليه يقول النبي يستجاب لاحدكم ما لم ما لم يستعجل او ما لم يعجل. فقل له كيف الاستعجال دعوته ثم دعوت فلم فلم اجب فيستحسن وينقطع عن الدعاء - [00:17:31](#)

فهذا لا يستجيب الله له. لسبب انه حرم نفسه بسبب العجلة. فالمسلم يعرف انه ما يستعجل كن واثق في ما في يد الله اكثر مما يثق في مهده فيما في يده هو. يعني الانسان ينبغي ان يكون واثقا فيما - [00:17:49](#)

عند الله له اكبر من وسوقه فيما عند نفسه لنفسه. عم نطمئن على اللي عنده ما يطمئن انت تشتري الطعام وتموت قبله امس او قبل امس مرة يقولوا المرة قاعدة تتغدى كلت لقمة واللحمة الثانية ماتت وهي تاكل. البارحة وقبل البارحة واخبرت فهذا مثال للحياة - [00:18:09](#)

لكن اذا كنت معتمد على الله ما يضيع عليك شيء والاعمال بالنيات كما ذكرت البارحة فالمسلم لا يتعجب. ايضا علمنا من ادب الدعاء ان احنا لا ندعو ابدًا على انفسنا - [00:18:29](#)

انا ابقى اضرب لك امثلة باللي يمشي في نور الله. اه من كان ميتا فاحيناه واجعلنا له يمشي به في الناس يعني تسلك الطريق المستقيم على بصيرة. ليه البصيرة؟ لانها جاءت من الله الى افضل خلق الله محمد - [00:18:49](#)

ليعلم الانسانية ان يسلكوا سبيلها ليسعدوا كما قالوا ان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا سبله فتفرق بكم عن سبيله يقول حبيب الله كما روى مسلم في صحيح من طريق جابر ابن عبد الله رضي الله عنه وعن ابيه عن جابر رضي الله عنه - [00:19:07](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدعوا على انفسكم. يعني لا يحل لمسلم ان يدعو على نفسه عايزة تمشي عشان تمشي ببصيرة. ما اللي ما هو على بصيرة يد على نفسه وعنده نفسه غير يعني خبط انا بضرب له امثلة - [00:19:27](#)

عشان تكون امام امام النفس والعين. حرم الله حرم الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ان يدعو الانسان على نفسه يقول فيما رواه مسلم من صحيح في صحيح من طريق جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما لا تدعوا على انفسكم. ولا تدعوا على اولادكم - [00:19:45](#)

مهما احمجك الولد او مهما احمقك بنتك مهما احمقتك بنتك او مهما احمك وال تدعو عليه ادعوا له بالهدى حتى لو كان هو عاصي ادعو له بالهدى لان دعوة الاب على الابن. سيف مسلول. اذا دعا الاب على ابنه كانك جبت سيف وقتلته به - [00:20:05](#)

فيقول لا تدعوا على انفسكم. لا تدعوا على اولادكم لا تدعو على اموالكم فتوافق ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم. يعني معناها تبي تتحزى. لو انت ولدك اضاك اأخر بالليل شوية بعد العشاء بنص ساعة وساعة و بديت تدعي عليه الدعاء بسيط. لكن كونك تدعو الله عليه انه ينتقم منه في شيء - [00:20:29](#)

هذا اللي ما يحل لك بحال. اما تكلم عليه ليش تعمل كذا ليه تسوي كذا وتناء عن الشر وتأمره بالخير هذا صحيح لكن كونك تدعو عليه تزيد الطين بلة. تزيد الطين بلة. ما قال لنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه الخليفة الراشد المحدث المهملهم رضي الله عنه - [00:20:58](#)

قتل من ابغضه ولعنه. هذا عمر بن الخطاب عمر رضي الله عنه فيما يذكر في تفسير الف لا حا ميم. حميم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر من الذنب وقابل للتوب شديد العقاب يذكر يذكر علماء التفسير. انا ما اعرف حديث يعني حديث صحيح ثابت ما اعرفه. انما في كتب علم التفسير في تفسير اول سورة - [00:21:18](#)

اه غافر في هذه الايات ان كان واحد دائما يجري عند عمر وبعدين انقطع. يسأل عنه عمر بعد مدة وين فلان؟ وين فلان الرجل خرب اللي حوله من الصعب. لعنه الله. صار يشرب الخمر وصار قاعد اظن في ضيعته او مزرعته قال لا تلعنوا - [00:21:38](#)

يقول عمر لا تكونوا عوناً للشيطان عليه. هو الشيطان هذا بامنيته. مو من امنيات الشيطان. انه يندحر وانتم تزيدون انتحار لا تلعنوا لا تستعينوا لا تعاونوا الشيطان عليه. ثم يأتي جاب وكتب - [00:21:58](#)

من عبد الله كذا وكذا. بسم الله الرحمن ما اقل له نصيحة ولا يمين ولا يسار. ما قال له كلام من عنده. حامي تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب - [00:22:15](#)

قول لا اله الا هو اليه المصير. قال خذوا هذي الورقة وحطوها له لا تعطوها له الا وهو صاحي نبه ما به خلاف. اعطوها له وشوفوا. فالرجل لما رجعت له الورقة وبدأ يقرأها تنزيل الكتاب من الله العودة يستبصر - [00:22:35](#)

في عيونه تفتح بعد ما كانت عمياء بسبب الظال اللي كان فيه. غافر الذنب وقابلت العزيز العليم قبلها العزيز تنزيل الكتاب وهو العزيز الغالب القاهر اللي ما يقهره احد. الذي لا يفوته احد من اعدائه. ولا ولا يسبقه احد - [00:22:55](#)

ولا ولا ينفلت منه احد. فاحد فيقول من الله العزيز غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو فيتوب توبة نصوحة ويرجع احسن مما كان الف مرة. فأنبه عمران هذه هي الدعوة الى الله. ينبغي اذا رأيت الإنسان صح ما تزوده بالله - [00:23:14](#)

ما تزوده باللعن وكان النبي يبغض اللعنة اشد البغض. مهو لما ذكرت قبل امس اللي فات الدنيا ملعونة قال بعض الخيرات الدنيا ملعونة حديث ضعيف النبي مرة راكب في سفر في سفر ومعهم واحد راكب ناقة فلما تألق قال لي - [00:23:39](#)

الله يلعنك يقول لي نقلة ايش؟ لعنك الله. فقال النبي اين اللعاب انزل عنها واتركها. لا تتبعنا بناقة ملعونة لا تتبعنا بناقة ملعونة ما دام لعنت لا تأخذها. اتركها في البر. اتركها لانه لما لعن - [00:23:59](#)

كلها ملعونة صرنا في شي ما تقدر تمشي ولا تروح وتيجي على كله ملاعي. من من الدنيا هذي مسألة. الاسلام يحذر عليك اشد الحذر ان تدعو على نفسك. او تدعو على ولدك او تدعو على مالك. لا تدعو عليه - [00:24:19](#)

لأنك انت اللي تبني تصاب اذا اجيبت الدعوة. وانت اللي تبني تحس بوجعها والمها وضرها وبعدين تبكي فينفع البكا وتندم فلا فشهد على ان انت ماشي على نور الاسلام فتدعو لا تدعو على نفسك ولا تدعو بالشر - [00:24:36](#)

ادعوا ربكم تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغلو والاصل. ويقول في الدعاء انه لا يحب المعتدين واللي يعتدي في الدعاء اني يدعو باثم او بقطيعة رحم اذا دعا بقطع الرحم او دعا بمعصية لله هذا خيره قليل وشره كثير - [00:24:56](#)

هذي اللي هكذا الكفار يقول الرب هنا ولا يعجل الله للناس كلمة الناس اذا سمعت كلمة الناس في القرآن او سمعت كلمة الانسان اعلم ان الله غير راضي عن جملة من فيها - [00:25:17](#)

يعني في قوله يا ايها الناس اعبدوا ربكم اول امر بعبادة الله في القرآن اول امر بعد سورة الفاتحة يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقتكم والذين من قبلكم هذا يشمل الجميع. يشمل الذين سيستجيون والذين لا يستجيون. الذين يستجيون - [00:25:38](#)

والذين لا يستجيون. يشمل اهل الايمان ولا اهل الكفر الذي سيمرون على كفرهم. لكن يقول مسلا قتل الانسان ما اكفره فلينظر الانسان هذا هذا الانسان الكافر ما بيقولوا للمؤمن وان كان المؤمن ما هو بساكت عن النظر. المؤمن ينظر ينظر قل انظروا ماذا في السماوات والارض. يقولوا للكافر والمؤمنون وما تغروا الايات - [00:26:00](#)

نذر عن قوم لا يؤمنون. انما المؤمن اذا نظر اعتبر اذا نظر تذكر انا دائما اقول لك اذا جاك ابليس وشكاك في شيء حط ايدك قدام العقد اللي في الاصابع والتنظيم وكل عقدة بالنسبة عندك العقدة اللي في الابهام ونظر اللي في - [00:26:26](#)

الابهام ونظر الابهام الثاني. نظر الوسطى ونظر الوسطى الثانية. نظر الخنصر ونظر البنصر تجد ايات خليك على انك عبد عبد لرب



السموات العلا ورب الاراضين ورب العرش العظيم يجربك من طاعته وتستدر بصيرتك وتستفيد من حياتك - [00:26:46](#)

تستفز من حياتك ومن سلوكك فلا تطيع وقتك الا في طاعة الله عز وجل. وتحاول جهدك الا تعصيه. واذا فلتك الشيطان وانت منت بدائر ارجع بسرعة الى ربك. يحب التوابين ويحب - [00:27:15](#)

المتطهرين الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. يعني اذا اذنب العبد ذنبا وقال يا رب مغفرتك وعفوك وانا اخطأت يا ليتني مت قبل هذا وكنت لك ولا يستعصي عليه شيء. حتى لو كنت مشركا. هذي يعني - [00:27:27](#)

اكبر من الشرك لو اشركت وتبتي الى الله ورجعت اليه وندمت وقلعت من قلبك من جزور ما خليت كأنك ما فعلت شيئا. قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. وان يعودوا فقد ما ثلث الاولين - [00:27:47](#)

هؤلاء المشركون وننظر تقرأ اية في سورة الانفال اللي قبل التوبة وقالوا يعني الكفار يدعون يدعون شوف دعاه وقالوا اللهم انا قلت لك البارحة وايام طويلة جميع الفطر اصلها مفطورة على ان الله رب السموات والارض. في الاصل - [00:28:06](#)

لان الارض ما خلت من زئيف. اول انسان على الارض كالاتي. نبي الرسول وينزل عليه الواح وتنزل عليه الشريعة. والرسوم ورسوم السعادة لابنائهم وللسالكيه. واشرك بعض لنوح وجاه له عشرة قرون على التوحيد والفطرة والاسلام. من عهد من عهد اه من عهد من ادم الى عشرة قرون بعده. وكل - [00:28:38](#)

على شريعة الله فيه قتل نفس صحيح فيه معصية قد يكون فيه زنا لكن ما فيش شرك لنشرك اكبر من هذا كله. الشرك اكبر من هذا كله. لان قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:29:07](#)

فكل المعاصي والكبائر يغفرها الله. اذا تبت منها حتى لو مت ولم تتب امرك الى الله كما قال حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم. من ابتلي من هذه القاذورات بشيء فاخذ به. كان كفارة له. فان مات ولم يتب فامر به الى الله - [00:29:25](#)

ان شاء عذبه وان شاء فعل. او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. من ابتلي من هذه القاذورات بشيء فاخذ به كان كفارة له. فان تاب تاب الله - [00:29:42](#)

فان مات ولا ماتوا فامر به الى الله ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه. وش يقول الكفار في دعائه؟ اللهم ان كان محمد صادقا ان كان محمد صادقا فانزل علينا حجارة من السماء اوتنا بعذاب اليم - [00:29:52](#)

يا اعداء انفسكم بدل ما تقولوا انزل عيني من السماء. قولوا ان كان صادقا فوفقنا لاتباعه واهدنا الصراط اللي هو ماشي عليه انا عارف انا عارف. انا عارف هم يدعون على انفسهم ان كان محمد جاء بالصدق والحق - [00:30:11](#)

ان كان محمد جاء بالصدق والحق وانه رسول الله. بدل ما تدعو ان ينزل عليكم حجارة. ادعوا ربكم بالتوفيق الى طاعته واتباعه والعض على دينه بالنواجذ. ان كان هذا هو الحق من عندك. ان كان هذا هو الحق من فامطر علينا حجاب - [00:30:34](#)

من السماء اوتينا بعذاب اليم هل عقلي بشري يعني الحيوانات والبهائم يمكن ما تعملها. واذا قال ان شر الدواب عند الله صم البكم الذي لا يعقلون. بعدها بكم اية؟ بعدها بكم اية؟ بعد ما قالوا ان كان هذا هو الحق من عندك. فامطر علينا حجارة من السماء او قال ان شر - [00:30:54](#)

عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون. ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان اولئك كالانعام بل هم اضل. اولئك هم واولئك الذين هم اولئك هم الغافلون - [00:31:17](#)

بيقولوا ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء بعد في اسوأ اخلاق من هؤلاء؟ لو قل لو كان محمد ما هو نبي؟ ما هو نبي؟ او قولوا كذب. انت بتقول - [00:31:36](#)

كان محمد صادقا نزل علينا الحجارة. وربنا ما هو بمجرد ما يدعو الكافر على طول يجيبه لن يؤجله الى عذاب جهنم وبئس المصير. ولو قطع في الدنيا ونزل عليه عقوبة من السماء. وعقوبة من - [00:31:54](#)

وانقسمت به الارض. كلها دون غمسة واحدة في جهنم. كل العقوبات اللي في الدنيا تسلطت على شخص لا تساوي لحظات في نار الجحيم. فالنار مثواه جهنم ماسواه جهنم لا يخرجون منها ولا يتحولون عنها. فما في كل ما يدعو على نفسه يجيبه - [00:32:13](#)

وذكرى لهنالك لما قال ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او اتنا بعذاب اليم. وما كان الله يقول هم

يستحقون العقوبة. هم الفعل هم يستحقون اشد العقوبات. لكن اجال هو لو استجاب لابي جهل - [00:32:42](#)

واحلى واحلى وكذا يبي يطلع من ذريتي عبادا صالحين ما تذكرون يوم الرسول راجع من الطاييف اذوه اذى شديدا.

وسلطوا عليه سفهاؤهم وغلمانهم. يرمونه بالحجارة. وزيد ابن حارثة يذراً عان - [00:33:02](#)

لما نزل من الصيف حتى لم ير الا بقرن المنازل لم يستفق. وهم وراه يرمونه بالحجارة حتى دمت عقباه. وبعدين لما نظر واذا الوليد

بن الوليد عطلة بن ابي ربيعة وشيخ بن ضرايع في بستان لهما - [00:33:22](#)

اعدائي. فتحزن النبي عليه السلام ودعا ربه اللهم تعلم وكذا وكذا. اللهم الهوان على الناس يا ارحم الراحمين. يا ارحم الراحمين. ان لم

يكن بك سخط علي فلا ابالي. فينزل عليه جبريل في الحال - [00:33:39](#)

وينزل عليه معه ملك الجبال. ويقول جبريل هذا ملك اخوك ملك الجبال او كما قال. ارسله الله ليطيعك في قومك لما صنعوه معك. ان

شئت اطبقت هل اطبقت عليهم الاخشبين فعلت؟ يعني اطبق عليهم الجهل خليفهم في مقابرههم - [00:34:00](#)

فيقول محمدا بل استأني بهم. لعل الله يخرج من اصلاهم من يعبد الله عز وجل اعلان خرج من من ظهورهم اشاوس هذا قلت لك ان

ابو جهل يخرج من ظهر عكرمة ابن ابي جهل - [00:34:20](#)

عكرمة ابن ابي جهل وكان مع قومه من السفهاء مع ابوه وجماعته. ولما فتح الله لنبيه مكة يقول اقتلوا فلان وفلانا وفلانا وفلانة وفوا

كانوا متعلقين باستار الكعبة. ومنهم عكرمة فيهرب عكرمة الى البحر - [00:34:40](#)

ولما وصل الى جدة مرته لحقته او او يعني ثغرة من الثغور القريبة من جد. عشان يركب يهرب الى الحبشة ولا بلد خارج من النبي

محمد الحقوا مرته. وين لحقات وهو بيركب السفينة. قبل ما ينزل للبحر تمسك وين؟ قال هارب من محمد - [00:35:00](#)

لا تهرب. كان محمد قال اقتلوه ولو كان متعلق باستار الكعبة. قالت ما عليك اذا شهدت ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله كفر عنك

الله جميع ما كان منك - [00:35:20](#)

والاسلام يجب ما كان قبل تعالى قال ما تخافين عليه؟ قالت ما اخاف عليك ابد. تعال. فلما رجعت به جاء الى المدينة يفرح النبي به

فرحا. ويقول مرحبا يقول له مرحبا بالعائد المهاجر. فاكتب له هجرة - [00:35:36](#)

وعاد بهذا البر والخير. هذا الرجل الصالح ابن الرجل الفاجر ابن فرعون هذه الامة يحضر معركة في الشام وزرقاء السري ومعه عشر

صوبوا جميع. وصاروا في في النزع. والجرح جروحهم بس تنزف. من الرماح واشوف اللي جاتهم. تنزف - [00:35:56](#)

ويؤشر عكرمة لواحد يسقي معه قربة يسقي بها الجيش المصوبين اللي على الارض. الشر يصب له الماء واذا يشوف عكرمة اللي جنبه

لسه ما طلعت روحه ويأشر. فيقول اعطيه هو الاول ويروح يعطي ويمر للثاني ويلاقي ويمر الساقى على العشرة كل واحد منه يقدم

الي وراه على نفسه - [00:36:21](#)

تموتون جميعا دون ان يشربوا جرعة من القربة. هدول اصحاب محمد. التابعين لهم باحسان. هدول يمشون في ظل الاسلام وفي انوار

الاسلام او اذا كان ابوه فاجر ولا ابوه صالح؟ يعني الاب ابوك اب حر وامك حرة وقد تلد الحران غير نجيب قد يلد - [00:36:51](#)

فليعجب الناس منك ومنهما فما عجب فما خبت من فضة فما خبت من فضة بعجيب او بغريب. قد يكون الاب نبي الانبياء كان نوح

ولن نكافر وقد يكون المرأة تأتي فرعون من خيرة عباد الله ضرب الله مثلا اذا كفروا امرأة لوط كانتا تحت عبيدين من عبادنا صالحين -

[00:37:11](#)

فخامتاها فلم يغنيه عنهما مع الداخلين ويقول ربنا في سورة على الكفار وقالوا ربنا عجل وقالوا ربنا عجل لنا قطنا يعني نصبنا من

العذاب استهزاء وسخرية بحبيب الله ورسوله وما جاء به من الله عز وجل. من ان الكافرين لهم عذاب النار. لهم عذاب اليم. لهم نار -

[00:37:34](#)

جهنم لا يخرجون منها كلما نضجت جلودهم بدلهم ربههم جلودا غيرها ليزوقوا العذاب. فيقول في سورة في سورة الانفال قالوا اللهم

ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر لنا حجارة عجل. احنا ما احنا منتظرين يوم القيامة. نبيه اليوم - [00:38:04](#)

كان ما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. وما كان الله معذبهم مما يستغفرون. وما لهم هم يستحقون العذاب هم يزعقون العذاب. لكن العذاب الكامل التام اللي يشفي مرضى قلوب المؤمنين يوم القيامة لهؤلاء - [00:38:22](#)  
هؤلاء الكفار وهم يصرخون فيها ويصوتون فيها يا مالك يقطع عنا ربك انكم ماكسون لقد جئناكم بالحق ولكن اكثرتم بالحق كانوا يقول في سورة صاد وقالوا ربنا عجل لنا قطنا يعني نصيبنا من العذاب. ان كنت اجعل لنا عذاب في الاخرة عجلوا لنا نبي العذاب استهزاء بما - [00:38:42](#)

بما وعدهم الله به من العذاب في يوم القيامة يقول احنا ما نصبر للقياد. ليش تأخر عنا يا محمد العذاب اليوم؟ محمد ما بيده شيء؟ الكل الامر لله وحده. محمد عليه السلام ولا جبريل حتى في السماوات العلى - [00:39:02](#)  
الامر لله وحده يقول للنبي قل لامرك لنفسي نفعل وما ظرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير ومسني السوء محمد جاء لينزل جناب التوحيد ليخلص الناس من عبادة غير الله الى عبادة الله وحده. فقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب. اصبر على ما يقولون - [00:39:16](#)

واذكر عبدنا داوود الى اخر القصة ويقول في سورة الاسراء ويقول في سورة الاسراء ويدعو الانسان بالخير ويدعو الانسان بالشر ويدعو الانسان بالشر دعاه دعاء بالخير ويدعو الانسان مثل الاية اللي احنا نقرأها الليلة هذي - [00:39:40](#)  
ولو يعجل الله الناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجله ولكن يقول ويدعو الناس في سورة الاسراء هذا كله من المتشابه المثاني. ويدعو الانسان بالشر دعاه بالخير وكان الانسان عاجلا. الكافر طبعاً - [00:39:59](#)

نؤمن نحكم بهذه المثابة ولا يدعو على نفسه بالشر. ولا يدعو ولا يكفر بالله وبعباد الله يوم القيامة هذا هذه النار التي كنتم بها تكذبون يوم يحشرهم فيها يحشرهم في جهنم يقول ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون - [00:40:19](#)  
فكان يقول عجل لنا. والاية اللي احنا اللي عندنا اللي بدينا هالليلة وقل ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير يقول الواحد منهم ما في شك اللي عنده ذرة من عقل - [00:40:39](#)

يفرق بين الخير والشر ولا يمكن يساوي بين الخير والشر. ولا يساوي بين كونه يطلب الخيض ويستعجل به ويطلب الشر ويستعجل به لكن هؤلاء يتساوى عنده فيدعو الانسان منهم بالشر على نفسه عندما يقول ربنا عجل لنا قبل يوم الحساب - [00:40:56](#)  
ويدعو بالشر على نفسه عندما يقول ان كان هذا هو الحق من عندك فانزل علينا حجارة من السائر فامطر علينا حجارة من السماء اوتينا بعذاب اليم هذا دعاءهم بالشر على انفسهم استعجالا. فيقول ربنا ما هي العملية؟ عمليتكم انتم؟ ما هي السماوات والارض قيامة من اجلكم - [00:41:19](#)

السماوات والارض ما اقيمت الا لعبادة الله وحده. ولتوحيد الله وحده ما اقيمت سوق السماوات وسوق الارض وسوق الخالق وسوق الجنة وسوق النار. وما انزل الله من كتاب. ولا ارسل الرسول الا لاقامة عبادة الله وحده ليعبد - [00:41:39](#)  
وحده لا شريك له. فاذا فسد يزيل الارض كلها من اجل الفاسدين ما يتأتى. لا بد ياخذ كل ياخذ اهل الخير فاس معدودة. اصل القيامة ما تقوم الا اذا اكتملت العدة. اذا القيامة ما هي بتقوم على طلب الناس. ما هي بتقوم على على - [00:41:59](#)

الناس يلا يوم القيامة ان كان عندك. قوم القيامة اعمل لنا كذا اعمل لنا كذا. عجل لنا العقوبة. الحقوه هو يعجلها. هو قادر على ان يزحتمكم في لحظة واحدة فلا يبقى منكم باقيا. وانظروا ايام الله انتم لا ترجون ايام الله. ولا ترجون لقاء الله. ولا تؤمنون بوعد الله ووعيد الله - [00:42:19](#)

الا تتوقعون ان يصيبكم عذاب بسبب كفركم؟ لذلك انتم على هذا الحال كالماشية التي الذين يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مٹوى هذا هذا حركم. فيقول ربنا ولو يعجل الله للناس الشر. استعجال الكفار لما يقولوا عجل لنا قطانا قبل يوم الحساب - [00:42:39](#)  
استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم. يعني ما هو الحكم لله وحده. الحكم لله وحده والامر والقضاء لله وحده يعجزه ان يبببكم في طرفة عين او لحظة. ما يعجزك وما يعجزه ان قضيت فنذروا اسمع - [00:42:59](#)

فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمرون. يعني قضاء تام وامر وحكمي قبل خلق السماوات والارض اعلم ان هذه يصير منه



كذا ويصير منه كذا. اعلم لا تتحرك نفس ولا تسكن - 00:43:23

نفس ولا يخطر على بالي شيء ولا الا وعند الله علم قبل خلق السماوات والارض حركة ساكنة في السماوات والارض هذه مكتوبة عند الله في كتاب عنده قبل خلق السواد بسبعين الف سنة وكان عرشه على الماء - 00:43:39

ما هي عملية استعجال يستعجل عشان يقول يلا خله يستعجل دا عشان يببدا الارض ما ما تبادل الارض بتمني فلان من الكافرين او طلب فلان من الضالين المنحرفين لكن كونه كلما ظلوا خذلهم - 00:43:54

ليش احنا نعلم المسلمين ونعلم انفسنا ونقول ينبغي لنا اذا كنا على طاعة ان نذل انفسنا لله ان يثبتنا عليها ونزرع الى الله الا يسلب هذه النعمة منا. نزرع الى الله الا يسلب منا نعمة الايمان. والا يسلب منا نعمة - 00:44:15

والا يسلب منا نعمة العمل الصالح. وان يثبتنا على العمل الصالح. حتى نلقى ونقول يا حي يا قيوم يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام برحمتك نستغيث فاصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. انك ان وكتلتنا الى انفسنا وكتلتنا الى عجز

وضعف - 00:44:36

الله يقول هنا فنظروهم في طغيانه مع بعض. نتركهم يتقلبون في ضلالاته. واخطائهم وفسادهم وكفرهم يعماهون بصيرة الانسان ووعيه وادراك. واذا انعمد انعدمت البصيرة وانعدم الازراك وانعدم الاحساس صار الانسان مثل - 00:44:56

الاكمه اللي ما له حتى ولا حدقة عين ولا رمش ولا بياض ولا سواد ولا اي اداة من ادوات الابصار. هذا العمى يسمى عامي عمى بالهاء ويقول له كنت قوما عميم - 00:45:32

واعمى عمى عمى جاءه العمى وهو ما هو العمى لان العمى العمى ينفقد النور حق البصر. ينفقد النور حق هذا العمى. لكن العمى يصير متحير عيونه مفتحة هذي كبر العين - 00:45:49

لكن لا يبصر شيئا ينفعه في دينه واخرته. ولا حتى دنياه. عمى تحير وتردد ندعوهم نقلهم الى انفسهم. نقلوه اذا غضب الله عبده وكلاه الى نفسه يحاول تدميرها يدمرها بتدمير يكون تدميره تدبير تدميره لها تدميرا لها. تدبيره له واحنا ندعو الله سبحانه - 00:46:09

ان يجعل تدبير اعداء الاسلام تدميرا لهم وكل مكر يمكروه باهل الاسلام ان يرد الله الله كيدهم الى نحورهم وان يجعل عاقبة الحسنى للمؤمنين والمسلمين في الدنيا والاخرة. وان يرد عليهم كيد عنهم كيد اعدائه. فيقول ربنا فنذرهم في طغيانهم يعمهون - 00:46:39

واذا مس الانسان اذا مس الانسان الضر اذا اصابه الضر مرض مرض صقر عاهة بلوى قحط مصيبة عقم عقب ضعف في يعني اي بل يصيبه الانسان اللي هو الكافر ولا المؤمن؟ الكافر. الكافر لان المؤمن يسأل ربه في السراء - 00:47:00

والضراء ويتعرف الى الله في الرخاء كما يتعرف اليه في السر المؤمن يتعرف الى الله في الرخاء. يعني اذا شاف انا دايم اضرب مثل مثل خرافي طبعاً. يقولون اني مرة واحد من الانبياء - 00:47:31

عنها انما هي قصة مكتوبة بس انا اقرب بها المثل انه مرة لقي حمامة حمامة مدري او طائر من الطيور جنبه واخو ميتة. لأ الاول جنبه افراخه حية تنهش ترعى. وهو قاعد كئيب - 00:47:47

فسأله يا اللي يقول له يا عيني بس يطلعون ما كان ينطق الطير والوحي الا لسليمان ابن داود والي داود عليه السلام انما تصدقون يقولون ان الخرافة هذي انه قال لها ليش انت قاعدة زعلانة وكئيبة والخير كله حولك عيالك والخيرات والارزاق - 00:48:06

كانت خائفة يجيهم مصيبة. يعني خائفة عالمستقبل. ما هو الحاضر. خائفة من المستقبل وانه لما مر بعد مدة لقاهم ميتين حولها وقاعدة تفرح وتفرح وتمرح وتطير وتقعدها قال لها وراك الحين عيالك ميتتين - 00:48:24

وقعت ولا لي الا الصبر. وقعت ولا لي الى الصبر. المؤمن يقول النبي في حديث الى الله في الرخاء اعرفك في الشدة يعني انت اذا كنت في السراء ضاعت ذرعتي يا رب احفظ علي النعمة اللي تفضلت بها علي. يا حي يا قيوم انا ما بيدي شيء ما اصبح او -

00:48:41

او باحد من خلقك من نعمة فمك وحدك لا شريك لك. اللهم زدني من نعمك واحفظها من الزواج. اللهم من اراد بسوءك فرد كيده في واجعل تدبيره تدميرا له يا واسع المغفرة يا ارحم الراحمين يا عالم السر والنجوى يا كاشف الضر والبلوى يا مجري السحاب يا منزل -

كتاب يا هاجر الاحزاب اهزم اعداء المسلمين وانصرهم على اعدائهم يا رب العالمين. فربنا يقول تعرى الى النبي يقول تعرف الى الله في الرخاء يعرفك المؤمن في الشدة يعرف ربه - [00:49:23](#)

راضي عن ربه في السراء والضراء. ضارع الهي في السراء والضراء. محتاج اليه في السراء والضراء. عند النعمة لا ينسى ما تنسيه النعمة وتطغيه وتخليه يقول خلاص ينسى ربه وينسى ذلك. اذا شاف النعمة يمسك النعمة وينسى المنعم. العاقل العاقل - [00:49:38](#)  
لا ينسى المنعم اللي وصلها لك. اللي اعطاك اياها هو صاحب الفضل فيها ما وصلك شيء. فالعبد المؤمن يعرف ربه في السراء والضراء. ليه الكفار شوفوا القيم واذا مس الانسان الضر مثل ما قال في ايات كثيرة. واذا غشيهم - [00:49:59](#)

واذا غشيهم موج كالظلل يعني وهم في البحر دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر واذا هم يشركون هذا الكافر لكن المؤمن لا. المؤمن مع ربه في السراء والضراء. المؤمن عندما يجبه الخير من فضلك انت وحدك. الله لا قوتي ولا نشاطي - [00:50:16](#)  
ولا علمي ولا سعي هو اللي خلاني في هذا الحال. لا صحتي انا املكها ولا مالي انا املكه. ولا عيالي انا املكهم ولا اي شيء من فضلك انت وحدك احفظ يا ربي ما تفضلت به علي. تقول كذا في السراء وانت صاحي يا معافى. ما بك علة ولا افة ولا اي شيء. ترفع الى الله يحفظك وانت في الرخاء - [00:50:39](#)

ففي الشدة والرخاء يجيبك في حالة الشدة ويجيبك في حالة الرخاء. اما الذين كفروا يخلصون الدعاء عند الشدة. واذا رجعوا وعفوا من الشدة رجعوا الى اصنامهم. رجعوا الى اوثانهم. رجعوا الى اوثانهم. بل - [00:50:59](#)

هذا في القديمين ترى. هذا في القديمين في الجاهلية قبل محمد. وفي الكفار اللي في عهد الرسول. اما في عهدنا صار بعض اللي ينتمون للاسلام اخبت واكثر من الجاهلين اللي قبل النبي واللي كانوا يعادون الانبياء والمرسلين. ليش؟ انا اذكر مرة واحد يقول اني راكب في - [00:51:19](#)

النهر في بلاد من بلاد انا جيتها. رأي يقول انه يركب في النار. وفي وليد سقط من امه كانت راكبة في الباخرة في النيل جاي من وادي حلفا الى اسوان في مصر. وراكبة فلانة انا طبعا عارف اسمه آآ اسمهم فلانة وفلان راجلها - [00:51:39](#)

وفلان وفلان. مدعوين الى بلد عربية عشان يزوروه. وداعيهم ملك ملك البلاد هذي. فلما ركبوا وفي السفينة وصاروا مقابل بلد على بعد تقريبا حوالي خمسين كيلو من حلفا جاي شمال في بلاد النوبة لما - [00:51:59](#)

سقطت المرة من الرياح اللي صارت في النار اجهضت اللي في بطنها ما تم معه ابني تسع شهور ويمكن ستة شهور ولا خمس شهور. فطلعوه ولفوه في خريجة. وحطوه وعملوا له قبة. فوق ومست. وصاروا يضرعون اليه - [00:52:19](#)

ويسمونه سيدي كبير عشان هذا كبري الاصبع. فسموه سيدي كبير. حضرتهم مرتان. وقالوا نبي نبني مسجد وانت اللي حط الحجر حجر الاساس له. قلت انا احط حجر الاساس للمسجد بشرط ان ما يكون القبر داخله. ولا فيه باب من القبر - [00:52:39](#)  
على المسجد ولا للمسجد على القار. لان شريعة الاسلام تنهى ان يجتمع في دين الاسلام قبر ومسجد. وعلماء الشريعة مطبقون على ان الحكم للاول اذا كان القبر الاول وابوه للمسجد يهدم المسجد. واذا كان المسجد هو الاول ودفن فيه ينبش - [00:52:59](#)

مهما كان صاحب القبر. هذه شريعة الاسلام. لا يجتمع في جنس قبر ومسكين. والنبي عليه السلام وهو في سكرات الموت يقول كائن مغتم اذا اغتم بها كتفاه قال قاتل الله لعن الله اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم وصحيح المساجد. يحذروا ما صنعوا. يحذروا - [00:53:19](#)

قال رسول الله ان يبني جبر في مسجد او يبني مسجد على لا تقولوا بقى قبر الرسول في بيته في بيته ما كان في المسجد وانما وسع المسجد وزيد في - [00:53:39](#)

من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعد الصحابة وبعدين الانبياء يدفنون في بيوتهم. غير الناس. اصل ما يحل لاحد يدفن في بيت من غير انبياء انما يدفن النبي حيس قبض. ابو بكر لما قالوا ان بعد ماتى الرسول وين ندفنه؟ قالوا يوديه الايه مع الانبياء في بيت المقدس - [00:53:49](#)

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي قبض الا دفن حيث قبض فدفن في غرفة في حجرة عائشة حجرة كان ينام فيها وكانت عائشة تنام وهو مدفون عندها. رضي الله عنها صلى الله عليه وصحبه وسلم - [00:54:09](#)

هذا لما بنوه لما بنوه سمعوا كلام. سمعوا كلام. وصاروا يرمون قروش على النعل ذاك لما جانا يبني المسجد. فيقول لواحد انت حضرت لما يجوا يبنوا القبر وانت القبر طبعاً ما ني بحضر ولا شيفه. بس انما قال له لو حضرت كنت تشوف كيف الاموال اللي تنهال على البنا الي - [00:54:29](#)

علشان القبر. عبادة القبر. وينه؟ هو هذا كبره. يحلف لي واحد لما جه النيل وزاد. وزاد النيل وغطى على غطى على المقابر بالتاريخ النصراني سنة الف وتسعمية ستة وتلاتين بالتاريخ النصراني. فلما فلما النيل ارتفع وغطى - [00:54:49](#)

وغطى السفح الجبال اللي عليها المباني والمقابر قالوا ننبش المقابر هذه ونرجعها بالله يقول اني خريجة كبري اصبعي تخريجة كوبري الاصبع يدعونه ويضرعون اليه يا سيدي فلان. فكان الواحد منهم اذا ركب اذا ركب النيل وادي البحر لما - [00:55:09](#)

يقولون يا رب على عكس الجاهلين في الكاهل الشرك الاول اهل الشرك الاول اذا ركبوا البحر وهاج عليهم الموج دعوا الله مخلصين له الدين. من يذكرون واحدا من الهتهم؟ الا اذا طلع البر خلاص يرجعون ويدعون يرضعون للهتهم واصنافهم - [00:55:30](#)

لكن عصرنا هذا اللي يدعون الاسلام اللي يدعون الاسلام يجيك المرة جاية صفا مبالغ هي في امس الحاجة لها او الرجل ويجي لك على الابواب اللي من كم سنة ويبدأ يكبل فيها ويحبب فيها ويحاول لو لو استطاع ان يقلعها عشان ياخذها يسند عليها عند اهلها عند اهله. وهؤلاء - [00:55:50](#)

بالشكل ده. الى الموتى اللي يعني سقط ابني ستة شهور ما كمل تسعة شهور في بطن امه ويسمونه سيدك ويمكن اللي عايشين. ويروح الا واحد منهم يكون حاضر عندي اسمع كلامي دا وادركه اباء ويعلموه ان هذا - [00:56:10](#)

ويمكن لا يزال يسمنونه سيدهم الكبير الان وانا اعرف هذا حاله ابو الولد هذا اللي يقول اذا كنت في هم وغم فنادني ايا كذا انجيك من كل ضيقة. فاسمي مكتوب على ساق عرشه وفي اللوح - [00:56:29](#)

محفوظ فاتقن عبادتي. هالطفل الاصبع هذا اللي خطوه في القبر وسموه سيدي كبير. فكان الكفار لا كفار المشركين اللي اذوا الله اذ انوا رسول الله يا يوسف واذا مس الانسان الضر - [00:56:44](#)

دعانا ينسى اصنامهم وينسى الهته ينسى الاصنام ينسى الاعلى لعلمه ان الله هو اكبر الالهة اكبر المعبودين لعلمه اللي هو متواطؤون عليه من لدن ادم الى الى محمد سلام ان الله رب كل شيء. ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. ليقولن - [00:57:02](#)

ويقول لمن الارض وما فيها ان كنت سيقولون لله قل افلا تذكرون كل مرة بالسماوات السبع ورب الحفظ سيقولون لله. كل من بيده ملكوت كل شيء ويجيب انسان سيكون لله. قل فاني تسحرون. بل اتيناهم بالحق وانا هم لكاذبون. ما اتخذ الله من ولد - [00:57:26](#)

وما كان معه من اله. اذا لذهب كل اله بما خلق. ولعل بعضهم على بعض. لما سأل النبي واحد من اللي جيش قال له كم عائلة لك؟ قال له لا اله في الارض وواحد في السماء - [00:57:46](#)

قال له من الذي لحاجتك وضرك؟ قال الله ايه اللي في السماء؟ قال لي العبود وحده. ما دام حاجتك عنده هو لا عند غيره لا غيره ولا تسأل احدا سواه. فلا تسأل لا ميت ولا تسأل ملك في السماوات يعمل لك ولا نبي من الانبياء ولا الرسول ما في - [00:57:59](#)

نواصل خلق الله وحده. كم الكفار اذا جاهم مرض يا رب ما يقول روح لا تود العزى ومن اتى الثالثة الاخرى يقول لها اشفينا ولا اعمل لها هذي عند الامور البسيطة. يقول لا نعبدكم الا ليقربونا الى الله زلفى. والذين اتخذوا من دونه اولياء. يعني اصنام اهلها يقولون - [00:58:19](#)

ما نعبده هم الا ليقربونا الى الله جلسة. فيقول الله تبارك وتعالى والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد - [00:58:41](#)